

تفسير البغوي

80 - قوله تعالى : { من يطع الرسول فقد أطاع الله } وذلك أن النبي A كان يقول : [من أطاعني فقد أطاع الله ومن أحبني فقد أحب الله] فقال بعض المنافقين : ما يريد هذا الرجل إلا أن نتخذه ربا كما اتخذت النصارى عيسى بن مريم ربا فأنزل الله تعالى : { من يطع الرسول فقد أطاع الله } أي : من يطع الرسول فيما أمر به فقد أطاع الله { ومن تولى } عن طاعته { فما أرسلناك } يا محمد { عليهم حفيظا } أي : حافظا ورقيبا بل كل أمورهم إليه تعالى وقيل : نسخ الله هذا بآية السيف وأمره بقتال من خالف الله ورسوله